

القديس غريغوريوس السابع، البابا

S. Gregorius VII

اسمه هيلديبراند. وُلِدَ في مدينة غروستيتو في إقليم توسكانا في إيطاليا عام 1028. صارَ راهبًا في رومة، وبذل حياته في سبيل إتمام المهام التي أوكلها إليه الباباوات بمهدف إصلاح الكنيسة. واصل هذه المهمة بكل شجاعة، بعد ارتقائه كرسي بطرس عام 1073 متَّخذًا اسم غريغوريوس السابع. كان هدفه إنقاذ الكنيسة من سلطة الإقطاعيين، وضمانَ قداسة الإكليروس. قاوم الإمبراطورَ الروماني الألماني هنري الرابع بسبب رضه الاعتراف بالسلطة الباباوية وقيامه بتعيين أساقفة دون الرجوع إلى الخبر الأعظم، فاستحقَّ الحرم الكنسي عام 1077. إلَّا أنَّ البابا اضطرَّ إلى الهرب من غضبه. ورَقَدَ في منفاه في ساليرنو عام 1085. قال عند موته: "أحببتُ البرَّ وأبغضتُ الشرَّ، لذلك أُموتُ منفيًا".

خدمة رعاية الكنيسة: للبابوات.

الصلاة الجامعة

أَيَّدْ كَنِيسَتَكَ، يَا رَبَّ الْقُوَاتِ،

بِرُوحِ الْقُوَّةِ وَالْغَيْرَةِ لِلْحَقِّ الَّذِي سَطَعَ فِي حَيَاةِ الْبَابَا الطُّوبَاوِيِّ غَرِغُورِيُوسِ †

فَتُقَاوِمَ دَائِمًا كُلَّ مَا هُوَ شَرٌّ وَخَطِيئَةٌ *

وَتُمَارِسَ بِمُحَرِّثَةٍ وَمَحَبَّةٍ كُلَّ مَا هُوَ خَيْرٌ وَعَدْلٌ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.